

# أحكام النساء 11 تتمة تفسير سورة التحرير للشيخ مصطفى العدوي

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين - 00:00:00

وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء دائمًا وابدا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في ديننا وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:47

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بل الله عز وجل قال في كتابه الكريم ارفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فنسائل الله ان يرفعنا واياكم بكتاب ربنا - 00:01:06

وبسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق كنا بصدق سورة التحرير وتأويلها فلتلك الصورة تعلق باحكام النساء ولا بد - 00:01:21

نأتي باذن الله تعالى في هذا المجلس على تتمتها ثم نخرج على السورة التي يقال لها سورة النساء الصغرى التي هي سورة الطلاق فاقول وبالله تعالى التوفيق سبق بعض الحديث على قول الله تبارك وتعالى - 00:01:40

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيه عنهم من الله شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين سبق الحديث من محاصله - 00:02:01

ان من بطا به عمله لم يسرع به نسبه فنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وهو من اولي العزم من الرسل صلى الله عليه وسلم وهو الذي سماه الله عبدا شكورا وهو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض - 00:02:18

لم يغني عن امرأته شيئا تلك التي حادت عن امر الله وعن امر رسول الله عليهم الصلاة والسلام وسبق ان الخيانة لم تكن خيانة في الفراش بل كانت خيانة في الدين - 00:02:36

فكانت تدل قوم نوح على من امن بنوح فيسومونهم سوء العذاب ويذيقونهم الوان الاذى فكانت خيانتها لزوجها الكريم نوح عليه السلام كانت خيانة في الدين لم تكن خيانة في الفراش - 00:02:51

ولقد قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما لم تزني امرأة نبي قط رضي الله تعالى عن ابن عباس فالمثل مضروب اولا لبيان امر من الالهي بمكان ان احدا لن يغني عن احد شيئا ولقد قال تعالى وان تدعوا - 00:03:08

مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى وكذلك قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثم يا فاطمة اعملي - 00:03:27

فاني لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا يا صافية يا عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:03:43

وذكر الحديث فلن يغني احد عن احد شيئا كما قد سلف وكذلك المثل مضروب لشيء اخر حاصله ان احدا ما لن يملك هداية احد الا اذا اراد الله للشخص ان يهتدى - 00:04:00

ولقد صدق الله تبارك وتعالى اذ قال وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فنبي الله نوح مع انه من

اذكى الخلق واعقل الخلق واحلم الخلق وهو العبد الشكور - 00:04:18

وهو الصبور ومن اولي العزم من الرسل لم يملك هداية زوجته ولم يملك هداية ولده فدلنا هذا على ان الهادي هو الله. كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:04:37

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ولقد قال تعالى في كتابه الكريم قل فللهم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فهذا المثل المأخوذ - 00:04:52

او هذا الشيء الثاني المأخوذ من هذا المثل المضروب في كتاب الله عز وجل ثم شيء ثالث اشير اليه وهو ان كلمة فخانتهما تعني ان ان هذا كان امرا دون علمهما دون علم نوح ولوط عليهما السلام - 00:05:10

فدل ذلك على شيء اخر وهو ان الانبياء عليهم السلام لا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله اياه ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:05:30

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:05:48

ولقد حسن بعض العلماء حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام لفظه من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:06:03

تجد بعض الفوائد المستفادة من قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغبها عنهما من الله شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين - 00:06:20

ثم قال تعالى بعد ذلك وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون وهي اسيمة بنت مزاحم كما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ومريم عليهما السلام - 00:06:40

فهتي بنت مزاحم ايضا ضربت مثلا للذين امنوا وايضا هذا المثل يفيينا شيئا حاصل ان احدا ما لن يستطيع اضلال اي احد كائنا ما كان الا باذن الله سبحانه ففرعون مع تجبره وتكبره ودعوه انه رب الاعلى وقوله للناس - 00:07:01

ما علمت لكم من الله غيري ومع كل ما اوتاه فرعون من جاه في الدنيا ووجهة وقوة وتكبر على الخلق لم يستطع ان يصرف زوجته المرأة الضعيفة عن الايمان لم يستطع ابدا ان يصرفها عن الايمان فالقلب لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى - 00:07:25

بل انت يا عبد الله لا تملك قلبك فانت لا تدرى او لا تستطيع التحكم في قلبك لا تستطيع ان تحب من شئت وان تبغض من شئت بذلك امر موكول الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا في الاثر مع انقطاعه - 00:07:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي يعني بين ازواجه فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك بل الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - 00:08:05

فلن يستطيع احد ابدا ان يتسلط على قلب احد يتحكم فيه كما يريد بل امر القلب موكول الى الله سبحانه وتعالى. وصدق الله اذ قال فانكم وما تبعدون ما انتم عليه بفاتنين - 00:08:24

الا من هو صان الجحيم. اي فانكم يا اهل الكفر واصنامكم التي تعبدونها من دون الله والهتكم التي تدعوا تعبدونها من دون الله لن تستطعوا ابدا فتنة احد الا احدا كتب الله عليه الغواية - 00:08:41

فانكم وما تبعدون ما انتم عليه بفاتنين اي بصارفين الناس عن الايمان الى الكفر الا من هو صان الجحيم اي الا من كتب في علم الله انه سيصلى النار عيادة بالله من النار وهذا الذي تستطعون التسلط عليه. اما - 00:08:58

المخلص والمخلصون الذين اصطفاهم الله فقد قال الشيطان نفسه قال الشيطان نفسه فبعثتك لغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلسين. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين - 00:09:18

فالحاصل ان الرجل مهما كان والشخص مهما كان ومهما بذل من اسباب الغواية والاخلاط لن يستطيع ان يفتن احدا ولا ان يصرف احدا عن دينه الا شخصا كتب الله عليه الغواية عيادة بالله من الغواية - 00:09:38

هذا المثل المضروب ايضا او هذا المستفاد من المثل حتى تطمئن قلوبنا باذن ربنا سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون قال بعض العلماء او اورد بعض العلماء شيئا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

حاصله انه سيتزوج اسيه بنت مزاحم في الجنة وهذا لم اقف له على اسناد ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون - [00:10:20](#)

اذ قالت رب ابن لي عندك بيتك في الجنة. اخذ بعض العلماء من قولها ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة قالوا اختارت الجار قبل الدار فاختارت جوار الله عز وجل اولا - [00:10:35](#)

قبل ان تختار بيتك بل قالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة فيستفاد منه اننا عند استئجارنا لمساكن او بيوت ينبغي ان ننظر في الجيران الذين يحيطون بنا فلا تكون الهمة - [00:10:52](#)

النظر الى متاع البيت واساس البيت ولا تكون الهمة الى كيفية تفصيل الغرف والحمامات ونحو ذلك انما تكون همة اعظم وهي النظر الى الجيران الذين قد يخلفونك في اهلك عند خروجك - [00:11:09](#)

فإذا كان الجار جار سوء والعياذ بالله اذا كان الجار جار سوء والعياذ بالله فانت تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه كان يستعذ بالله من جار السوء في دار المقام - [00:11:26](#)

فالدار التي فيها اقامة نتعوذ بالله من جار السوء فان الجار الذي في السفر يوشك ان يرتحل وان كان هذا لا يمنع ان نتعوذ بالله من جيران السوء عموما قالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة - [00:11:41](#)

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. قد علمت رضي الله تعالى عنها ورحمها الله الا نجاة لها الا اذا نجاها الله سبحانه وتعالى وهكذا فلنعلم ولتعلم نسوتنا ولتعلم بناتها - [00:11:59](#)

ان الا نجاة لنا الا اذا نجاها الله سبحانه وتعالى ولا سلامة لنا الا اذا سلمتنا الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان من تعليم الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها قوله - [00:12:17](#)

يا فاطمة ما يمنعك ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمةك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا فجدير بنا ان نكرر هذا الدعاء يا حي يا قيوم - [00:12:36](#)

برحمةك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا. فالمقصوم من عصمه الله كما قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا وكانت له بطانتان - [00:12:55](#)

بطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه وبطانة تأمره بالخير وتحضه عليه والمقصوم من عصمه الله تبارك وتعالى فالمحفوظ منا من حفظه الله فلذلك قالت امرأة فرعون ونجني من فرعون وعمله فعلمت ان لا نجاة لها من هذا الظالم الا اذا نجاها الله - [00:13:17](#)

علمت ان الذي يكف يد زوجها الاثيم عنها هو الله فالله سبحانه وتعالى هو الذي يسلط زوجة على زوجها او زوجا على زوجته وانت تعلمون هذا. قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - [00:13:43](#)

وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظرفكم عليهم وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:14:01](#)

فالزوج لن ينكف عن زوجته الا اذا كفه الله عنها والزوجة ايضا لا تنكف عن زوجها الا اذا كفها الله تبارك وتعالى عنه فالجدير بنا جميعا اذا ان نسأل ربنا سبحانه وتعالى الحفظ - [00:14:23](#)

وان نسأله السلامه وان نسأله ان يكف عنا شر الاشرار وكيد الفجار اللهم امين قالت امرأة فرعون ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:14:40](#)

تعممت بعد تخصيص تلت الله السلامه من فرعون وعمله. وسألت الله السلامه من كل ظالم ايضا تلت الله النجاة من فرعون ومن عمله وسألت الله النجاة من كل ظالم ايضا على العموم. وهكذا ينبغي في ادعينا - [00:15:00](#)

نعم بعد تخصيص او نخصص بعد تعميم وكل ذلك سائغ قال نوح عليه الصلاة والسلام ربى اغفر لي فبدأ بنفسه ولوالدي الذين هم

اقرب الناس اليه. ولمن دخل بيتي مؤمنا هم الاتباع عن قرب - 00:15:22  
وللمؤمنين والمؤمنات عمم المؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. فيسن اذا ويشروع اذا تعتميم الدعاء بعد تخصيصه تعتميم الدعاء بعد تخصيصه وهذا من الجوابع والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - 00:15:42

قالت رب ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله قال بعض العلماء فرعون علم لكل من حكم مصر من الجبابرة. كما ان بطليموس عالم لكل من حكم الهند من الجبابرة - 00:16:04

كما ان كسرى على م لكل من حكم الفرصة من الجبابرة وقيصر عالم لكل من حكم الروم من الجبابرة وطبع لكل من حكم اليمن من الجبابرة والجاشي لكل من حكم الحبشة من الجبابرة - 00:16:21

واعتراض البعض على هذا بما حاصله ان فرعون المذكور هنا هو فرعون الذي كان في زمن النبي موسى عليه السلام. وهذا قول قوي وتابت وصحيح وبه تشهد النصوص الواردة في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة - 00:16:39

فرعون اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمراد به فرعون الذي ارسل اليه النبي موسى صلى الله عليه وسلم وقال رب ابني لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:16:56

ومريم ومريم قوله تعالى ومريم ايضا مثلًا للذين امنوا فقوله تعالى ومريم معطوفة على امرأة فرعون اي وضرب الله مثلًا للذين امنوا مريم ومريم بنت عمran - 00:17:18

ايضا هنا فائدة في الاسم لم يقل هنا مريم عمران فاسباب الوصلة بين المرأة وابيها او بين الرجل وابيهه سنة المرسلين وسنة جرى عليها الامر في كتاب ربنا وجرت عليها سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

وسلفنا الصالح جروا عليها رحمهم الله تعالى اثبات الوصلة بين الولد وابيه وبين البنت وابتها فاطمة يقال لها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم او فاطمة بنت محمد. قال عليه الصلة والسلام - 00:18:06

يا فاطمة تليني من مال ما شئت الحديث لكن اعود فاقول عائشة ايضا يقال لها عائشة بنت ابي بكر لم يقال عائشة ابو بكر ولم يقل كذلك زينب جحش انما يقال زينب بنت جحش - 00:18:24

وكذلك فليقل ايضا اسماء بنت ابي بكر وهذا الذي كان مشاعرا وشائعا ويقال ايضا اسماء بنت عميس تلك التي تزوجها جعفر فقتل عنها فتزوجها ابو بكر فمات عنها فتزوجها بعده علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:18:39

اسماء بنت عميس رضي الله عنها فلم يقل اسماء عميس ابدا. وكذلك في الرجال لم يقل عثمان عفان ولا عمر الخطاب. بل لابد من اثبات الوصلة بين الولد وابيه وبين الولد - 00:19:00

وبين البنت وابتها فهذه لفتة نسأل الله ان يوفقنا واياكم دائمًا لاتباع الكتاب والسنة ولقد ذكر العالم الفاضل الراحل بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ذلكم العالم الفاضل الفقيه - 00:19:18

الذى مات عن قريب وهو من اهل العلم والفضل في في المملكة العربية السعودية وكان رئيسا للمجمع الفقهى الدولى ولهذا الرجل كتب نافعة ومؤلفات طيبة. قد ذكر في بعض كتبه يرحمه الله رحمة واسعة - 00:19:38

ان اثبات الوصلة اي ان اسقاط الوصلة عفوا اسقاط الوصلة بين الابن وابيه كان من فعل الادعية في اوروبا فكان الولد للصلب الولد للصلب اعني الولد الذي ليس بابن للزنا - 00:19:55

يقال عنه فلان ابن فلان ابن فلان. اما الولد الدعي الذي هو ولد زنا والعياذ بالله كان يقول فلان فلان باسقاط الوصلة بينه وبين ابيه واستمر الحال زمنا في بلاد اوروبا الكافرة على هذا النظام - 00:20:14

فلان ابن فلان واسقاط الوصلة في الدعي فلان فلان. حتى كثر الادعية في اوروبا فاسقطوا الوصلة من الجميع حتى يتتساوى الابناء الذين هم للصلب مع الادعية فاسقطوا الوصل. فلذلك نرى في دول الكفر - 00:20:32

عموما اوروبا وامريكا او غيرها من الدول نرى اسقاط الوصلة شيئا متبعا ومضطربا فنرى شارل دييجول ميخائيل جورباتشوف جيمي كارتر باسقاط الوصلة اما المسلمين فعندنا عمر بن الخطاب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولو قال قائل ان رسولنا اسمه

محمد عبدالله لاستوچن قوله - 00:20:50

بل ولا ادب المتابع في سنتنا اثبات الوصلة ومريم ابنة عمران. وهنا لفتة اخرى احب ان انوه عليها وهي ان مريم هنا نسبت الى ابيها عليه السلام. وهكذا سنة المسلمين البنت تنسب الى بها كما ان الولد ينسب الى ابيه - 00:21:15

المرأة تنسب الى ابيها ولو كانت متزوجة فلم يقل يوما عائشة محمد او عائشة بنت محمد ولم يقل يوما فاطمة علي اعني لم يقل فاطمة علي ينسبونها الى علي بن ابي طالب - 00:21:39

وهكذا فالبنت تنسب الى ابيها وقد قال الله تبارك وتعالى ادعوهם لابائهم اما القول صفية زغلول ينسبونه الى زوجها فهذه من سنن غير المسلمين من سنن غير المسلمين فالمسنون في ديننا والمسنون في شرعنا ان ينسب الولد الى ابيه وان تنسن البنت الى ابيها. اما انها - 00:21:54

تنسب الى زوجها فذلك شرع ليس بشرعنا وسنة ليست بسننا ولا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتلك سنتنا وليس بسنة للمسلمين انما هي من الوافد علينا من دول الكفر - 00:22:18

فينبغي ان ننتقي ذلك وان نعتذر بديننا وان نعتذر بتراطنا المسلم قال تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون فلزاما ان نبحس عن اكمال هذا الدين واتم هدي - 00:22:36

وان نتبع واما التشبه باهل الشرك وباهل الكفر فليس من شأننا والحمد لله شأننا اتباع الوارد في كتاب ربنا وفي سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومريم ابنة عمران - 00:22:52

اي وضريت مثلا او ضرب الله مثلا للمؤمنات مريم ابنة عمران مريم بنت عمران واخت لهاارون عليهما السلام وكذلك موسى عليه السلام ابن لعمran واخ لهاارون كيف ذلك اه فالاشتراك في اسم الاب وفي اسم الاخ - 00:23:10

وبين مريم وموسى بون بعيد وزمن شاسع هذا سؤال سأله نصاري نجران المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لما ارسل اليهم قالوا كيف ذلك؟ مريم بنت عمران واخت لهاارون - 00:23:31

وموسى ابن لعمران واخوه لهاارون وبينهما بول وزمن بعيد فسأل المغيرة ابن شعبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم والصالحين منهم - 00:23:47

وان كان ثم ملتزم اخر وتوجيه اخر يذكره اهل العلم في هذا الصدد ان قوله يا اخت لهاارون معناه يا شبيهة لهاارون في العبادة يا شبيهة لهاارون في دينه يا شبيعة لهاارون - 00:24:06

في اجتهاده ولكن قول النبي في هذا الصدد صلى الله عليه وسلم او لا من قول غيره ومن قوله عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبائهم والصالحين منهم نقبس هديا طيبا محمودا - 00:24:20

حاصله انه ينبغي ان نسمي ابناءنا وان نسمي بناتنا كذلك باسماء الصالحين واسماء الصالحات ولا نلهمت وراء كل فاجر اثيم فلا ينبغي ابدا بأمرأة مسلمة لكونها سمعت مسلسلا قبيحا وسمعت اسم ممثلة من الممثلات اللواتي هن الى الرذيلة اقرب منهن الى العفة - 00:24:40

ان تسمى ابنتها باسم هذه انما سنتنا ان نبحث عن اسماء اهل الفضل واهل الصلاح نتشبه بهم في الاسماء نتشبه بهم في العادات نتشبه بهم في التقاليد او لئك الذين هدى الله بهداهم اقتضى - 00:25:07

اتبع سبيل من انا ابا الي ثم الي مرجعكم فاني لكم بما كنتم تعملون ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها لفت النظر قريبا الى انه ينبغي ان نحرض على الاسماء الطيبة ونتقي الاسماء الخليعة او - 00:25:24

باسماء الفاتنة او الاسماء ذات المدلول القبيح فلا ينبغي ان تسمى ابنتك بفاتنة فتن ماذا؟ انها تفتتن خلق الله سبحانه وتصرف الخلق عن الحق الى الباطل وكذلك سائر الاسماء - 00:25:48

التي تحمل مدلولات سيئة ومدلولات مزعجة ينبغي ان تتقى وان ننصرف عنها الى اسماء ذات مدلولات طيبة والله الموفق والمستعان ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. نعم احصنت فرجها عليها سلام الله - 00:26:05

احسن فرجها عليها السلام فقد تربت في بيت نبوا كريم طاهر مريم عليه السلام تربت ونشأت في بيت نبوا كريم طاهر فكانت منة من الله سبحانه وتعالى على هذه الفاضلة مريم عليها السلام - 00:26:30

ان رزقت بامر نعمتها الله به وهو ان تتربي في بيت زكريا عليه السلام ذلكم النبي الكريم. قال الله سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم - 00:26:50

وما كنت لديهم اذ يقتضون فلما ولدت مريم عليها السلام وكانت امها التي هي امرأة عمران كما ذكر الشأن شأنها في سورة ال عمران كانت امها قد نظرتها وهي في بطئها دون ان تعلم هل هي انت ام ذكر - 00:27:11

محررة خالصة لخدمة البيت بيت الله عز وجل امها نظرتها لخدمة بيت الله عز وجل قائلة رب اي يا رب اني نذرت لك ما في بطئي محررا اي خالصا لك يا رب دون احد سواك - 00:27:31

تقبل منك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رباني وضعيتها انتي وكانت تأمل ان تكون ذكرا حتى يخدم البيت خدمة طيبة ولكن الله اعلم بالعباد واعلم بالخير واعلم بالذى فيه نفع - 00:27:52

ولم تكون ابدا امرأة عمران تتصور يوما من عمرها وهي تحمل مريم عليها السلام ان تكون ابنتها وان يكون جنينها الذي في بطئها ان تكون مريم ابنتها سيدة نساء العالمين لم تكون ابدا امرأة عمران - 00:28:13

تتصور ذلك ابدا ان يصطفي الله سبحانه وتعالى ابنته التي في بطئها وان يجعلها سيدة نساء العالمين كما قال يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك وطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لريك واسجدي - 00:28:33

وارکعي مع الراکعین فهذه الفاضلة الكريمة التقية الورعة العفيفة مريم عليها السلام اصطفاها الله تبارك وتعالى على نساء العالمين اصطفاها اصطفائين وطهرواها تطهيرها يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:28:55

مريم هذه رضي الله تعالى عنها وهي كما سمعتم سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة او من سيدات نساء اهل الجنة لما ولدت وكما قال الله سبحانه وتعالى اباكم وابناكم لا تدرؤن ايمكم لكم نفعا. فكم من بنت - 00:29:19

كانت سبب خير وسعادة على اهلها وعلى والديها وذويها وكم من ولد كان سببا لشقاء ابويه ولشقاء اسرته فلا ينبغي ابدا ان نحزن ابدا اذا رزقنا ببنات والله يقول في شأن اهل الجاهلية اذا بشر احدهم بالانثى - 00:29:41

ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسه على هون ام يدسوه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم - 00:30:02

فلا ينبغي ابدا ان نضر اذا رزقنا ببنات فهذا الضجر تيم اهل الجاهلية وعلامات اهل الجاهلية اذا بشر الرجل بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وكما قالت المرأة تعاتب زوجها الغبي الجاهل - 00:30:21

الذى يحزن انه رزق بالبنت ما لا يطيق حزينا الا نلد البنين وهل لنا من امرنا ما شئنا انما نحن وعاء لما اعطيتنا او كما قالت هذه القائلة - 00:30:40

فالشاهد انه لا ينبغي ابدا ان نضر اذا رزقنا بالبنت فقد تشفع البنت فيك شفاعة حسنة يوم تلقى الله ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات - 00:30:55

فاحسن اليهن كن سترا له من النار. وما الذي نبغيه؟ وما الذي نرجوه اننا نرجو رحمة ربنا ونرجو من الله ان يقيينا النار وعذاب النار. قال عليه الصلاة والسلام من ابتلي بشيء من هذه البنات - 00:31:12

فاحسن اليهن كن سترا له من النار. ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق ان مريم عليها السلام لما وضعتها امها ونظرت اليها وكانت قد نظرتها خالصة محررة لخدمة البيت تبكي بذلك وجه الله عز وجل - 00:31:30

قالت رب اي يا رب اني وضعيتها انتي والله اعلم بما وضعت ليس امرها بخفي على الله تبارك وتعالى ثم وصلت قائلة وليس الذكر كالانثى وليس الذكر كالانثى فجرت سنة الله عز وجل - 00:31:50

بان هناك فارق بين الرجل والمرأة والذكر والانثى في الجبلة فوارق في التكاليف الشرعية في جملة مسائل ثم فوارق في الخصال

والعادات ثم فوارق في الضعف والقوة ثم فوارق قالت وليس الذكر كالانثى والله اعلم بما وضعت - 00:32:13

وانني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم تعوذتها امها عند ولادتها عوذتها امها من الشيطان الرجيم عند ولادتها. وهكذا ينبغي ان نصنع عند الولادة ان نعوذ ابناها وان نعوذ بناتها. بل وينبغي ان يستمر هذا التعوذ زمانا طويلا - 00:32:34

ففقد قال فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوض حسنا وحسين قائلا اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة. وكان - 00:33:02

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يعوض نفسه بالمعوذات اذا اشتكتي واذا اراد ان ينام عليه الصلاة والسلام يدخل في يديه يقرأ سورة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق - 00:33:25

وقل اعوذ برب الناس ويغزو ويسبح بها رأسه وما استطاع من جسده. الحاصل ان ام مريم عوذتها بالله من الشيطان الرجيم ودعت لذريتها ان يعيذهم الله من الشيطان الرجيم وقد استجاب الله دعاءها - 00:33:42

استجاب الله دعاءها وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مولود يولد الا ويطعم الشيطان بيده في خاصرته حين يولد او الا ويطعم الشيطان في خاصرته حين يولد - 00:34:06

فيستهل صارخا الا ما كان من مريم وابنها ذهب يطعن فطعن في الحجاب لذلك قال ابو هريرة واقراؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فاستجاب الله سبحانه وتعالى - 00:34:28

دعاء ام مريم لما عودت ابنتها اعاذه الله لها ابنته من الشيطان الرجيم اعاذه الله مريم وذريتها من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن - 00:34:54

وابنتها نباتا حسنا شببت مريم عليها السلام شبابا حسنا رضي الله تعالى عنها ونمط نماء حسنا رضي الله تعالى عنها واتاهها الله سبحانه وتعالى وجاهة في الدنيا فضلا عن الوجاهة التي اتاهها الله ايها في الآخرة - 00:35:19

ارجع فاقول انها لما ولدت وبعد زمن من ولادتها اختص فيها اهلها واقرباؤها. من الذي يكفلها قال البعض فقد كانت تيتمت رضي الله تعالى عنها من الذي يكفلها فاصطلح القوم اصطلاحا فيما بينهم - 00:35:43

على ان يأتوا باقلام من خشب ويلقونها باليم في الماء كنوع من انواع القرعة الذي هو الاتهام ثم ان القلم الذي يخرج اولا صاحبه هو الذي يكفل مريم قال تعالى في كتابه الكريم - 00:36:04

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون قدر الله سبحانه وتعالى لمريم تقديرها حسنا وكفلها زكريا اخذها زكريا عليه السلام زوج اختها لكافالتها صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

تربى تربية حسنة في بيت نبوة كريم طاهر استفادت من اخلاق النبي الكريم زكريا صلى الله عليه وسلم فاستفادت استفادة حسنة من بيت النبوة الطاهر الكريم وهكذا بيوت الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - 00:36:52

بيوت طاهرة كريمة خالية من كل شيء يغضبه الله عز وجل بعيدة كل البعد عن المحرمات بيوت الانبياء الكرام عليهم صلوات الله وسلامه فترتب مريم عليها السلام في هذه الاجواء الطيبة المعينة على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:37:17

المذكرة بطاعة الله وبذكر الله فاستفادت من زكريا عليه السلام استفادة طيبة هو الاخر استفاد منها فائدة عظيمة جديرة بالذكر. ما الفائدة التي استفادها زكريا عليه السلام من مريم عليها - 00:37:41

عليها السلام لقد كان زكريا عليه السلام يتفقد احوالها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال فريق من اهل العلم يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف. رزق يسوقه الله اليها - 00:38:06

كيف ذلك الله على كل شيء قادر فلن يعجز ربنا سبحانه عن ان يرسل لمريم عليها السلام رزقا في محاربها فالله على كل شيء قادر. اقول ذلك لأن بعض المتهوكيين الحيars - 00:38:28

الذين اتبعوا اليهود والنصارى يستنكرون ان يحدث شيء مثل ذلك ونحن نقول كمسلمين الله على كل شيء قادر فهو سبحانه سخر

لداوود الجبال يسبحن والطير وكذلك الان لداوود الحديد وسخر لسلیمان الريح - 00:38:45

وجعل عيسى ابن مريم عليه السلام يبرى الاكمع والابرص ويحيي الموتى باذن الله وينفح اه في الطين فيكون طيرا باذن الله والادلة على هذا كثيرة جدا. الحاصل ان زكريا عليه السلام - 00:39:06

كان كلما دخل على مريم المحراب وجد عندها رزقا يسألها يا مريم انى لك هذا من اين اناك هذا الرزق تقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:39:25

فحملته على ان يدعو ربه حملة زكريا عليه السلام ان يدعو ربه عزوجل فيها رب يا من رزقت مريم بفاكهه الصيف شتاء وبفاكهه الشتاء صيفا يا رب من علي ربى هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:39:43

انك سميع الدعاء قال الله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك - 00:40:03

اي وعند رؤيته لها وعند سماعه لها الكلام منها هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فماذا كان قال تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب - 00:40:23

ان الله يبشرك بيعي فكانت البشارة بيعي ببركة الدعوة التي دعا بها زكريا عليه السلام ربه لما رأى رزق الله ضارا وفيها على مريم

عليها السلام ارجع فاقول بهذا يستفاد من مجالسة الصالحين - 00:40:47

هي استفادت منه وهو استفاد منها عليهم صلوات الله وسلامه فاولئك الذين يؤتى بهم ويقتدى قال تعالى في شأن هؤلاء مع غيرهم اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدر. قال تعالى - 00:41:08

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها حفظته من الحرام تعافت عن فعل الحرام في وقت كثر فيه البغاء انتشر في اوساط الاسرائيليات كثر فيه البغاء - 00:41:27

في اوساط الاسرائيليات فمريم عليها السلام اسرائيلية ينتهي او يمتد نسبها الى يعقوب وعلى الى يعقوب عليه السلام حفظت نفسها وعفت فرجها تعافت عن كل فعل يغضب الله تعافت عن كل شيء محروم - 00:41:51

رضي الله تعالى عنها وارضاها وآسكنتها فسيح الجنان فهي سيدة نساء اهل الجنة رضي الله تعالى عنها احسنت فرجها كانت عفيفة متغففة رضي الله تعالى عنها كانت حافظة لفرجها - 00:42:14

كما قد ذكر ذلك في غير موطن في كتاب الله قال تعالى في سورة الانبياء والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها آية للعالمين وقال في شأنها ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:42:33

وامه صديقة فتلوك الصديقة عليها السلام العفيفة المتغففة حفظت فرجها لم تكن ابدا متبرجة كما قد افترى عليها فولاي النصاري الذين يعلقون صورا لامرأة متبرجة كشفت عن شعرها وكشفت عن نحرها - 00:42:57

ويدعون انها مريم عليها السلام يظلمون مريم السيدة يظلمون مريم الفاضلة الصديق العفيفي يا سيدة نساء اهل الجنة فلم تكن سيدة سأل الجنة مريم عليها السلام لم تكن ابدا بهذا المنز - 00:43:17

المشين القبيح الذي يفعله من يدعون انهم لها تبع فلم تكن ابدا هكذا بل يا عفيفة متغففة كريمة تعلموا منها الحياة نتعلم منها اللدب فتعلموا نسوتنا من اللدب تتعلم نسوتنا منها الكرم. تتعلم نسوتنا - 00:43:34

منها عبادة الرب سبحانه وتعالى وتخليلها عن الدنيا وزهدتها في الدنيا ابتغاء وجه الله وابتغاء مرضات الله. لم تكن ابدا بهذه الصورة المزرية التي يصورها بها النصاري في بلاد في كثير من البلاد - 00:43:56

اذ يعلقون صورة فتاة حسناء ضربت بشعرها على كتفيها وتبرجت وتسفلت ويدعون انها مريم. وحاشى مريم من ذلك فيا صديقة التي جعلت آية للعالمين كما قال الله في كتابه الكريم - 00:44:15

والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها آية للعالمين التي احسنت فرجها. وقال تعالى في كتابه الكريم ايضا واجعلنا بن مريم وامه آية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - 00:44:35

ولها شأن اوسع وتفصيل اوسع واشمل ان شاء الله تعالى نأتي عليه في قصة مريم بمشيئة الله عز وجل في لقاءاتنا في احكام النساء  
ارجع الى القدر الذي يخصنا ها هنا - [00:44:57](#)

ومريم بنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا اكرمت بذلك. اكرمت لما تعافت وهكذا من يترك شيئاً يبتغي به وجهه  
الله يعوضه الله خيراً منه من يتعرف عن الحرام - [00:45:13](#)

يرزقه الله من اوسع الابواب من الحال ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسنه  
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرة - [00:45:37](#)

صدق الرسول الامين اذ قال انك لن تترك شيئاً اتقاء لله عز وجل الا عوضك الله عز وجل خيراً منه انك لن تترك شيئاً اتقاء لله عز وجل  
الا عوضك الله عز وجل خيراً منه - [00:45:57](#)

فلما احصنت فرجها لما تعافت عن الحرام رضي الله عنها. ماذا كان قال تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من  
روحنا كيف تمت النفخة الله اعلم كيف تمت - [00:46:20](#)

قد ذكر مفسرون ان جبريل الامين عليه السلام نفح في جيب درعها اي في فتحة القميص تسربت النفخة اليها فحملت بعيسي عليه  
السلام لا كما يقول اليهود المفترون الافاكون على مريم انها فعلت شيئاً محurma عياذا بالله وحاشاها - [00:46:40](#)

هي العفيفة المتعففة سيدة نساء اهل الجنة. هذا معتقدنا في مريم عليها السلام احدى سيدات نساء اهل الجنة اطفاء الله على  
العالمين في زمانها كما قال يا مريم ان الله اصطفاك - [00:47:06](#)

وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين فكانت عابدة لله ليس لها رب سواها هي  
وولدها عليه السلام هي وولدها عبدين هي امة لله وولدها عبد لله عليهما السلام - [00:47:23](#)

قال تعالى فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه ما كلمات ربها التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. ها هنا قال بعض العلماء  
انها التوراة التي انزل الله على موسى عليه - [00:47:47](#)

سلام وقيل انها خلق عيسى عليه السلام بكلمة كن فعلمت انه من عند الله سبحانه وتعالى وثمة اقوال اخر قال تعالى فنفخنا فيه من  
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت - [00:48:09](#)

من القاطنين اي كانت من المطيعين لله عز وجل كانت من الخاضعين لله عز وجل كانت من مطيلات القيام لله عز وجل هكذا ضربت  
مريم عليها السلام مثلاً للمؤمنات في زمان كما اسلفت - [00:48:31](#)

قام فيه البلاء وانتشر في اوساط الاسرائيليات اللواتي كن تبرجن وتتأتي المرأة منهن تلبس النعل العالي حتى تستشرف امام المساجد  
للرجال كي يرونها وكانت الاخرى تمشي وتضع مسكاً في خاتم - [00:48:54](#)

فإذا مرت بالرجال حركت الخاتمة حتى يشم الرجال ريحها فينظرون إليها مريم تعافت عن كل هذا تعافت عن الحرام تعافت عن  
تبرج الاسرائيليات تعافت عن استشراف الاسرائيليات للرجال وعن البلاء - [00:49:15](#)

الذي يمارس من قبل الاسرائيليات فماذا كان؟ فلتعلم نسواننا ذلك ولتعلم اخواتنا ذلك هل تعلم البنات ذلك ان من تتعرف سيرزقها الله  
من حيث لا تتحسب سيكرمها ربها عز وجل - [00:49:38](#)

وان بدت في الامور اخر فجدير بنا ان نعتصم بالله وبتقواه. ومن يعتزم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم رزقنا الله واياكم  
العفة والعناد والهدى والتقوى اللهم امين. كان هذا من دعاء الرسول الامين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعناد والغنى -  
[00:49:57](#)

وفقنا الله واياكم لكل خير واصلحنا الله واياكم ونساءنا ونساءكم وبناتنا وبناتكم اللهم امين والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:50:23](#)

نعم سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حضرتك شاييفني انا دلوقتي يعني عارف الوصلة حضرتك بتاعة الدش وهي عندنا  
بتامر من على البيت من بتاعنا يعني. الرجل موصل الناس اللي جنبنا. فالوصل البيت بتاعنا. فاخويها يعني اخد وصلة منها -

اختلاما يعني من غير علم صاحب الوصلات ديت يعني اللي هو طبعا اصيروا ان هذا حرام بس هو طبعا لم يمتنع. فانا يعني بقعد اشاهد بعض الحوائط الدينية من خلال هذه الوصلة هل هذا حرام ام هو جائز يعني - [00:51:03](#)

استاذن انت يا صاحب الوصلة هو صاحب الوصلة مش هو صاحبي هو الرجل هو ماسك اللي هو صاحب المحل يعني المركزي هو بيقوم بتوصيل الناس في في البيوت يعني - [00:51:18](#)

استاذنه انت بارك الله فيك استاذنه لكن لو ما استاذنتوش ما ينفعش ان انا اشاهد هزه القنوات من خلال هزه الوصلة يعني. اذا كان غرم غرامة وحجر على الناس الاستعمال الا بالرجوع اليه لكونه - [00:51:29](#)

كلف. نعم فيستاذن وهذا مقيد بالا تكون هناك رزائل تبث في من خلال هذه الوصلة ايضا. بارك الله فيك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:51:42](#)

انا ام مصطفى من الفيوم اهلا وسهلا انا حضرتك يا شيخ مصطفى مش ححكي مشكلتي على على الهوا بس انا كل اللي عايزة اقوله ان انا يعني يعني مش يعني انا دايما في طريق توبة - [00:52:02](#)

وده واروح يعني استري على نفسك وعلى من تريدين زكرهم ايوة هذا امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام بس انا مش عارفة ليه ما عنديش اصرار على التوبة؟ ده السؤال اللي انا عايزة اسئلته لحضرتك. استري على نفسك - [00:52:30](#)

افطري على ذويك بارك الله فيك تستعيني بالله واذكري عذاب الله وجنة الله سبحانه وتعالى. ففيهما مذكر وفيهما متعظ ومعتبر واذكري الموت اذكري الموت لعلك تنجزري وتتعزى بارك الله فيك - [00:52:47](#)

سلام عليكم سلام الله عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يبارك فيك. طيب. شيخ اسئلتك اه هل يجوز تتابع العربية بسعرين اه مسلا اه انت جيت لتشتري سيارة - [00:53:07](#)

وصاحب المعرض قال لك انه هاي السيارة مسلا العربية بتسوى بالتقسيط بسعر تانية هل يجوز هذا الشي الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد. فاذا كانت عروضا بين يدي البيع فاحل الله البيع. ولا بأس بذلك - [00:53:31](#)

لقول الله تعالى واحل الله البيع وهذا بيع ولقول النبي صلى الله عليه وسلم البياع بالخيار ما لم يتفرق فان نصح وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محققت بركة بيعهما. وعلى هذا التجويف جمهور - [00:53:54](#)

العلماء يعني ان جمهور العلماء يقولون بالجواز وهناك من منع بناء على حديث من باع بيعتين في بيعه فله او كسرهما او الربا فاقول وبالله تعالى التوفيق ان لفظة فله او كسرهما او الربا ضعيفة لا تثبت - [00:54:15](#)

ثم ايضا تفسير العلماء للبيعتين في بيعه اختلف عن الصورة التي ذكرت سيروا كثيرين من اهل العلم للبيعتين في بيعه ان تشتري مني هذه السلعة بعشرة نقدا ها عفوا بعشرة الى اجل - [00:54:36](#)

واشتريها منك ثانية نفس السلعة بثمانية نقدا فتكون السلعة الواحدة بيعت مرتين مني لك بعشرة الى اجل ثم اشتريها انا منك بثمانية نقدا بثمانية نقض فهذا تفسير كسيرين من اهل العلم للبيعتين في بيعه - [00:54:53](#)

فالذكور من ان صاحب المعرض يقول لك ان اشتريت نقدا بالف. ان اشتريت الاجل بالفين مثلا هذا التخيير حال احل الله البيع وحرم الربا البياع بالخيار ما لم يتفرق اما اذا اشتري اشتريت انت من صاحب المعرض السلعة - [00:55:15](#)

بمئة مثلا وقال سلم خمسين والخمسين المتبقية ستكون مئة فيكون هذا ربا واضح والله اعلم وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم آآ حضرتك ممكن اسأل سؤالين؟ ممكن. ربنا يبارك فيك يا رب. ويا رب. اول سؤال انا ساكنة في عمارة في الدور السابع. وفي في العمارة موتور مياه. كلنا متشتركون في - [00:55:34](#)

وكل واحد له واسطة كهربا في قلب شقته ولكن سبحانه الله! لما بتشغل جاري في الماتور عندها بيبقى عندي انا مایة لكن الكهربا عليها وانا لما اشغل نفس الحكاية. هل يجوز لي عندما هم يشغلوا الكهربا - [00:56:05](#)

ايوا عندما هم يشغلوا الكهرباء. انا ينفع آآ الماتور ينفع انا آآ استخدم المياه. حتى لو يعني احيانا تكون بغسل بعمل حاجة واستغل لما

يكون الماتور مفتوح واقول مسلا ايه اهو كده مفتوح - 00:56:19

ادي اول سؤال. السؤال الثاني حضرتك اصطلاحتم جمیعاً يا اهل البيت على هذا الشیء مش عارفة ولا ایه؟ جمیعاً على هذا الشیء  
وتسامحتم وتراضیتم فيما بینکم فلا بأس. اما اذا كان الشخص شحیحاً مم - 00:56:36

فحینئذ ينزر بس الذي افهمه. اه. ان البيت ما دام له موتور واحد. اه. فالجميع فيه سواء. اه. لما بشغل عندهم مع العلم انا في الدور  
السابع وانا لما اخد مية ما تضرهمش لكن بالعكس تراض فلا بأس - 00:56:52

اذا اردتم الاحتیاط جمیعاً فکل تركب لها موتوراً خاصاً. اه. لكن اذا اصطلاحتم وتراضیتم على ان موتور واحد للجميع. اه. فلا بأس بمثل  
المذکور لأن هذا لا يخصك فحسب بل يخص الجميع. اه طبعاً بل يعم الجميع. ربنا يبارك لك سؤالكمان. نعم. هو اسأل له اختي في  
زوجها بيشتغل في موضوع الوصلات ديت. فعايزين يعرفوا هل - 00:57:09

شغل في الوصلة ديت حرام ولا حلال؟ على اساس ان هي مش عارفة الشغل في الوصلات يبني على امرین الامر الاول ان كانت  
الوصلات تحتوي على محرمات فهذا حرام لانه نشر فساد - 00:57:31

والله لا يحب الفساد والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الشیء الثاني ان كانت الوصلات بغير اذن  
القنوات اصحاب القنوات وضعوا مثلاً نظاماً بحیس يحفزوا حقوقهم لأن القنوات تکلفهم - 00:57:47

فاذا كانت بغير اذنهم وهم يحظرون اه ان تؤخذ وان تنشر الا باذنهم فيحرم فلا بد من القیدین استئذان اصحاب القنوات والحمد لله  
القنوات الاسلامية اغلبها تبيح والشیء الثاني الا يكون المنتشر فساداً والله اعلم - 00:58:09

السلام عليکم هو كده وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته. ارفع الصوت رفع الله ذكره. وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل. اه لو  
سمحت عندي تلات اسئلة اسألوا يا ليت اخواني يرفعون الصوت لأن الصوت اسئلة نعم اول سؤال - 00:58:32

آآ اعطيت لخالي التليفون محمول في عيب فهو باعه قدامي من غير ما يبين العيب للمشتري. نعم فانا ما انکرتش عليه فماذا عليه  
الآن يعني السؤال الاول هذا الشخص البائع غشاش - 00:58:49

وانت ساكت عن بيان الحق فانت اثم. بس انا انا قلت له على ايه قلت لمن؟ قلت لخالي اللي باع التليفون. فانت قلت لخالق لكن  
المشتري غشاش لكن المشكلة في المشتري الان. اه. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:59:08

ان نصح وبين بورك لهما في بيعهما. هم وان كذب وكتم محققت برکة بيعهما. سبحانك غشاش وانت ساكت عن بيان الحق فانت اثم  
وعليک ان تبحث عن الذي اشتري الهاتف - 00:59:25

وان توضح له العيب ان استطعت لزاماً عليك. ان عجزت فاستغفر الله وافعل فعلة خير من باب ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك  
ذكرى للذاكرين والله اعلم. طيب السؤال الثاني حضرتك يا شیخ؟ نعم. اه - 00:59:40

في واحد عندنا في العمارة جايب وصلة دي اس ال بقيت باسمه هو. فهي الشركة تقريباً هي مش والله اعلم يعني ان هي مش سامحة  
ان هو يوزع الوصلة على اشخاص - 00:59:55

فهل هو يجوز ان يوزعها ولا لا؟ ازا كانت لا تسمح الشركة والتعاقد معها لا يسمح اذا لا يجوز فيها ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود بارك  
الله فيك سلام عليکم - 01:00:06

عليکم السلام ورحمة الله وبركاته من فضلك يا شیخ اسأل سؤال عن صحة حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام آآ حديث بيوصي  
فيه سيدنا علي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لعلي ابن ابی لا تتم الا عن اربع؟ يا علي لا تتم قبل ان تأتي حدیث ضعیف.  
ضعیف. نعم - 01:00:23

جزاك الله كل خير وكمان يا شیخ رجاء بالله عليك لا تنسى شباب المسلمين بالدعاء لهم بالهدایة. الله يهديهم الله امين السلام عليکم.  
عليکم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ السلام عليکم. وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شیخ؟ ممكن -

01:00:45

سلام عليکم. عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. انا اسأل حضرتك سؤال؟ ممكن ان شاء الله ممكن. حضرتك انا شغالة في مصنع وفي

اخت يعني شغاله معي بس هي سنه كبيير يعني - 01:01:07

آآ ما بتعرفش تصلي فانا كنت قمت للصلوة يعني وسألتها يعني ان هي ما بتصليش ليه وكده؟ فقالت لي ان هي ما بتعرفش تصلي فانا  
قلت لها ان انا هصلب بها يعني - 01:01:19

اما باجي آآ طبعا هي ما بتعرفش يعني تقرأ وكده فانا لما بصلب بها جهرا يعني بيبقى انا وهي بس بصلب ايه؟ يعني  
بصوتي عالي شوية على اساس ان هي تسمع اه - 01:01:33

بتاعتي وتقول ورايا وكده. فهل كده آآ ام حلال يعني؟ وفي صلاة العصر يعني. الصلاة صحيحة والحمد لله ماشي يا شيخ جزاكم الله  
خيرا واياكم. السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. لو سمحت اسأل سؤال ياشيخ. نعم. اه لو سمحت كان  
في اه يعني راجل عنده قطعة ارض - 01:01:48

وابنه عنده قطعة ارض يعني الولد والاب فالاب هيأخذ من ابنته مبلغ من المال يعني به وبعد كده مفروض ان هو الابن قابل له ان انت  
تسده لي حسب مقدار البنا اللي اتبني مش حسب مقدار الفلوس اللي ادها له - 01:02:14

يعني هو مسلا مدي له ميت الف. المية الف دول هيبيروا دورين فلما يجوا يسدhem له او يديهم له ربنا يتوصل معه الفلوس يعني له  
الدورين يعني كلدوا متين الف كلدوا خمسين الف لكن ايه ما ياخذش منه المية - 01:02:33

فدي فيها شبهة رضا؟ يعني الولد يريد ان يقوم المال الذي اعطاه لوالده بالبناء. ايوه. يقول مثلا انت الان بنيت الولد سيسكن في  
المبني ام لا؟ نعم؟ الولد سيسكن في المبني ام لا؟ لا هو حاليا هو عنده قطعة ارض هيبيتها هو لنفسه - 01:02:48

لكن دي هتبقي لاخواته الباقيين ولوالده ليقيموا المبني يقول يعني عند بيع الشقة عند بيع الشقة وعند القسمة اذا مات الوالد  
يقوم البناء على ان الولد هو الذي بنى - 01:03:07

يقام بسرعها ان كان مرتفعا او منخفضا من كان مرتفعا او منخفضا فهذا ان المبني حصل عليه بعض الاستهلاك يقاوم المبني على حاله  
يقاوم المبني على حاله لأن الولد لا يخلو من حالين - 01:03:25

اما ان يكون مقرضا للوالد مائة الف تحسب في الذمة وانتهينا اذا اراد الولد المبني والجدران والسلف فادا استهلاك او حدثت له  
خسارة على انها تجارة لانه في هذه الحال - 01:03:40

سيدخل على انه تاجر مستثمر فادا استثمر بهذه الطريقة اذا كان المبني سيؤجر سنقوم التأجير واذا كان سيباع عند الباء يقوم يقوم  
يقاوم البناء نفسه وفي الحقيقة ان مثل هذا التشدد لا ينبغي ان يكون بين الوالد وولده - 01:03:55

لان فصل هذه من تلك امر عسير يعني ينبغي ان ينصح مثل هذا الولد بان يكون بارا بابيه ورحيمها باخوته ولا نقل له تبرع بمالك المئة  
الف تحفظ لك مئة الف دين الى ان يوسع الله على والدك - 01:04:18

فووالدك هم اخوتك ترى الابن به شيء من الجحود اسأل الله ان يتوب عليه وان يغفر له سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الله يبارك فيك. ممكن سؤالين كده. ممكن - 01:04:39

ولقنا ست مسنة عندك اربعة وستين سنة. الله يبارك في عمرك. وبعددين بصلب الوقت بوقت والقيام والضحى وكل حاجة. الحمد لله.  
بقى لي اسبوع يا شيخ يروح علي صلاة الفجر باخد علاج - 01:04:57

يبيني يعني ما صليش الفجر اقوم مصلياه الصبح وانا زعلانه بقالي اسبوع مش بصلب الفجر حاضر ايه بقى يعني الزنب بقى؟ انا بقى كده  
ازنبت الحمد لله وصلت. والنبي يا رب يخليك ترد علي. وانا بقرأ القرآن وبحفظ الحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلوة والسلام على  
حد معی عشان يصحني او حاجة - 01:05:10

فرينا يخليك اسكت انا بس كده مزنبة اقول لك ويحازيك الله خيرا. واياكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ان كان  
يمكنك ان كان بالامكان اتقاء الدواء الذي ينجمك عن صلاة الفجر فاتقيه - 01:05:31

اذا كنت تستطعين التصبر والامتناع عن تناول هذا الدواء فامتنعي وحافظي على صلاة الفجر. اما ان كان لزاما ان تتعاطينا هذا  
الدواء كان اللي لابد ان تأخذني هذا الدواء لمرض تعاني منه - 01:05:47

ولانه اطباء الزموا به فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فتناوليه ويا ليتك تذكرين احدا ابئك بهاتف او باي طريقة من طرق الاليقاظ كمنبه ونحوه حتى تصلين الفجر في وقته - 01:06:07

فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال النصوص في هذا كثيرة جدا كما لا يخفى قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 01:06:26

هو القرآن الذي يقرأ في صلاة الفجر فان كان بامكانك الامتناع عن الدواء والصبر امتنع عن الدواء وقومي للصلوة في وقتها ان كان لزاما ان تتناولى الدواء واستطعت ان توکلي من يواظبك بالهاتف او بالمنبه او نحو ذلك فافعلى - 01:06:42  
ان عجزت عن كل ذلك ولزاما من الدواء فلا يكلف الله نفسا الا وسعها والله اعلم السلام عليكم يا شيخ مصطفى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشيخ مصطفى انا عندي سؤال عن قصر الصلاة في السفر. نعم. احنا نسافر ونكون نعلم تاريخ العودة يعني عادة نحجز ذهاب وعودة - 01:07:00

فكنت بسؤال هل يجوز الجمع والقصر في السفر؟ في الصلوات التي تقصـرـ اللي هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كـمـ يومـ كانـ يـجـوزـ لكـ لـمـ يعنيـ اـحـيـاناـ مـثـلـاـ تـسـافـرـ عـشـرـةـ ايـامـ اوـ اـسـبـوعـ اوـ اـسـبـعينـ اـكـونـ عـارـفـةـ اـنـ تـارـيـخـ عـودـتـيـ مـنـ بـدـاـيـةـ السـفـرـ - 01:07:24  
فهل يجوز ان اقصره اذا كان يجوز؟ ليكم يوم اقصر جزاك الله خير الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فامر هذه الاخت واسع فالعلماء في هذه المسألة على قسمين جمهور العلماء - 01:07:42

اكثر العلماء على انك اذا حددت مدة الاقامة وكانت مدة الاقامة هذه تزيد على اربعة ايام او اربعة ايام فصاعدا انك بعد الاربعة ايام تتم وتصلي كل صلاة في وقتها - 01:08:01

ولا تجمعي اعود فاقول المسألة فيها اختلاف من الاصل لكن اكسر العلماء على انك اذا حددت مدة الاقامة وكانت اربعة ايام فصاعدا او فوق اربعة ايام عند فريق من العلماء - 01:08:22

فاكثر العلماء على انك تصلين كل صلاة في وقتها بلا جمع وتصليها تامة ليست قصرا فهذا رأي الجمهور وهم اكثر العلماء بارك الله فيك هناك بعض اهل العلم كعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 01:08:41

وابن حزم رحمة الله وابن تيمية رحمة الله في بعض الوجوه عنهم انك تقصري طيلة المدة وتجمعي ان شئت واتبع رأي الجمهور اسلم والله اعلم وجزاك الله خيرا السلام عليكم - 01:09:02

الـوـ السـلـامـ عـلـيـكـ عـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ اـيـواـ نـعـمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ يـاـ شـيـخـ مـصـطـفـىـ العـامـلـيـنـ عـلـىـ القـنـاةـ كـلـهـمـ اللـهـ اـمـيـنـ وـفـيـكـ يـاـ رـبـ وـيـاـ رـبـ يـكـتـرـ مـنـ مـنـ الـقـنـواتـ دـيـ كـلـهـاـ يـاـ رـبـ.ـ اـمـيـنـ يـاـ رـبـ.ـ اـنـاـ اـبـنـيـ مـصـطـفـىـ عـنـدـهـ سـتـ سـنـيـنـ كـانـ عـاـيـزـ يـكـلـمـ حـضـرـتـكـ وـيـسـلـمـ عـلـيـكـ - 01:09:22

في الاول. قبل السؤال. عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا مصطفى ازيك يا شيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك الله يبارك لك اجتهـدـ واللهـ يـوـفقـكـ يـاـ مـصـطـفـىـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - 01:09:48

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ثلث القرآن الحمد لله بارك الله فيك ايوة يا آآ اي نعم.  
- ايوة يا شيخ آآ مصطفى. الله يبارك لك في زريتك ويبارك لنا والسامعين والسامعات يا رب. ربنا يبارك فيك. طب معلش دقيقة كمان - 01:10:10

الصغيرة معلش بعد ازن حضرتك قادر الو السلام عليكم احسن من الو. عليك السلام. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا الا زيارات مع الناس. بارك الله فيك انا سؤالي يا شيخ مصطفى - 01:10:34

ان انا حامل في في الشهر التامن الله يتم عليك بخير يا رب وعلى المسلمين. اتفاضلي. فانا ما بقدرشن اقوم واقعد فبصلي وانا قاعدة. نعم بس انا سني صغير يعني انا اربعة وعشرين سنة فمش عارفة صلاتي هتجوز ولا لا. العبرة بالاستطاعة من العجز. ان كنت تعجزين عن ذلك فالنبي صلى الله - 01:11:04

وسلم لما شكي اليها عمران بن حصين بواسير كانت به قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع

فعلى جنب فيجوز لك اذا عجزت عن الصلاة قائمة ان تصلي جالسة - [01:11:25](#)  
بارك الله فيك هذا وسائل الله ان يبارك فيكم وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل بهذا نكون قد انتهينا من تفسير سورة التحرير وبيان  
طرف مما يتعلق باحكام النساء منها - [01:11:41](#)

وسائل الله دائماً وابداً ان ينفعنا واياكم بكتابه وبسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان يحشرنا واياكم مع المنعم عليهم من النبئين  
والصادقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً وهذا ومن قول الله تعالى - [01:12:03](#)

وكانت من القاطنين هنالك مسألة اصولية لعل التنبيه عليها يأتي في وقت لاحق ان شاء الله وحاصله لماذا لم يقل من القانتات وكانت  
من القانتات فهذه تحت مبحث اصولي حاصله - [01:12:23](#)

هل خطاب الذكور والإناث ام للذكور خطاب مستقل؟ وللإناث خطاب مستقل؟ وهذه تأتي ان شاء الله في درس لاحق  
اسأل الله ان يوفقنا واياكم للفقه في الدين وان يعلمنا ما جعلنا من امر ديننا - [01:12:40](#)

وان يعلمنا واياكم ما يقربنا الى ربنا ومرضاته وجنته وما يبعادنا وان يرزقنا الحرص على العمل الصالح والعلم النافع وان يبين لنا ما  
نتقيه ونحذر اللهم امين هذا واسأل الله ان يبارك في اخواني العاملين في هذه القناة - [01:12:57](#)

والساعين في تقويتها وتدعمها وسائل الله ان يسددهم دائماً وابداً وصلي الله على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين  
والسلام - [01:13:20](#)